

هل يجوز البول واقفاً لمن يؤلمه الجلوس

س: هل يجوز البول واقفاً لمن يؤلمه الجلوس؟ ج: ثبت في الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه: {أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتى سباته قوماً فبال قائم} وقد اختلف في سبب ذلك، فقيل: إن ذلك كان لوجع بמאبهته، أي: باطن الركبة، وقيل: فعله استشفاء من وجع الصلب كما كانت العرب تفعله، ذكره الشافعي وقيل فعله تنزهاً وبعداً عن إصابة البول، فالسباطة هي المزبلة المرتفعة، فلو بال عليها جالساً لارتد عليه بوله، فهو استتر بها، فلم يكن بد من البول قائماً، وقد قال عائشة رضي الله عنها: {من حدثكم أنه كان بيول قائماً فلا تصدقواه، ما كان بيول إلا قاعداً} رواه أحمد وأهل السنن، وسنه صحيح وروى الترمذى {أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يا عمر لا تبل قائماً} ثم قال: {فما بلت قائماً بعد} وروى البزار بإسناد صحيح عن بريدة مرفوعاً: {ثلاث من الجفاء: أن بيول الرجل قائماً...} الحديث، والله أعلم.